

Distr.: Limited
12 March 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون

البند ٦٣ (أ) من جدول الأعمال

الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا:

التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي

الجزائر*: مشروع قرار

الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢/٥٧ المؤرخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ المتعلق بإعلان الأمم المتحدة بشأن الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٧/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ المتعلق بالاستعراض والتقييم النهائيين لبرنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات ودعم الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وإلى قراراتها ٢٣٣/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٥٤/٥٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٢٢/٦٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٢٩/٦١ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٧٩/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٢٦٧/٦٣ المؤرخ ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩ و ٢٥٨/٦٤ المؤرخ ١٦ آذار/مارس ٢٠١٠ و ٢٨٤/٦٥ المؤرخ ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠١ المعنونة "الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي"،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.



وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)، بما في ذلك الإقرار بضرورة تلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا، وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٦٥/٦٠ المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦،

وإذ تشير إلى الإعلان السياسي المتعلق باحتياجات أفريقيا الإنمائية الذي اعتمد في الاجتماع الرفيع المستوى المعني باحتياجات أفريقيا الإنمائية في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨^(٢)،

وإذ تشير أيضا إلى الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية ووثيقته الختامية^(٣)، بما في ذلك التسليم بضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام لأفريقيا، وبخاصة للبلدان التي حادت أكثر من غيرها عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥،

وإذ تلاحظ استمرار العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المقرر عقده في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢،

وإذ تضع في اعتبارها أن البلدان الأفريقية مسؤولة في المقام الأول عن تنميتها الاقتصادية والاجتماعية، وأنه لا مغالاة في التأكيد على أهمية دور السياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، وإذ تضع في اعتبارها أيضا ضرورة دعم الجهود الإنمائية التي تبذلها تلك البلدان بتهيئة بيئة اقتصادية دولية مؤاتية، وإذ تشير، في هذا الصدد، إلى الدعم المقدم من المؤتمر الدولي لتمويل التنمية إلى الشراكة الجديدة^(٤)،

وإذ تشدد على أن هئية بيئة مؤاتية على الصعيدين الوطني والدولي لنمو أفريقيا وتنميتها أمر مهم لتحقيق تقدم في تنفيذ الشراكة الجديدة^(٥)،

وإذ تؤكد ضرورة أن يفي المجتمع الدولي بجميع التزاماته فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا،

١ - ترحب بتقرير الأمين العام الموحد التاسع^(٦)؛

(١) انظر القرار ١/٦٠.

(٢) انظر القرار ١/٦٣.

(٣) انظر القرار ١/٦٥.

(٤) انظر تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) A/57/304، المرفق.

(٦) A/66/202.

- ٢ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن آلية استعراض تنفيذ الالتزامات المعقودة فيما يتعلق باحتياجات أفريقيا الإنمائية^(٧)؛
- ٣ - **تعيد تأكيد دعمها الكامل** لتنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(٥)؛
- ٤ - **تعيد تأكيد التزامها** بالتنفيذ الكامل للإعلان السياسي المتعلق باحتياجات أفريقيا الإنمائية^(٢)، حسبما جرى تأكيده في إعلان الدوحة المتعلق بتمويل التنمية الذي اعتمد بوصفه الوثيقة الختامية لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري الذي عقد في الدوحة في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨^(٨)؛
- ٥ - **تقر** بالتقدم المحرز في تنفيذ الشراكة الجديدة وبالدعم الذي تحظى به على الصعيدين الإقليمي والدولي، مع التسليم بأنه لا يزال يتعين القيام بالكثير في مجال تنفيذها؛
- ٦ - **تحيط علما** بالإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز): تكثيف جهودنا من أجل القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز الذي اعتمد في الاجتماع الرفيع المستوى المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١١^(٩)؛
- ٧ - **تسلّم** بأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والسل وغيرها من الأمراض المعدية تشكل أخطارا جسيمة على العالم بأسره، ولا سيما على القارة الأفريقية، وتمثل تحديات خطيرة أمام تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية؛
- ٨ - **تعيد تأكيد العزم** على تقديم المساعدة في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والسل وتوفير الرعاية للمصابين بغرض كفالة خلو أفريقيا من تلك الأمراض، عن طريق تلبية احتياجات الجميع، ولا سيما احتياجات النساء والأطفال والشباب، والعمل قدر الإمكان على تحقيق هدف توفير برامج الوقاية الشاملة من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والعلاج والرعاية والدعم للجميع في البلدان الأفريقية، والعزم على التعجيل بالجهود الرامية إلى توسيع نطاق الحصول على الأدوية الجيدة بسعر معقول في أفريقيا، بما فيها العقاقير المضادة للفيروسات العكوسة، بوسائل منها تشجيع شركات

(٧) A/65/165.

(٨) القرار ٢٣٩/٦٣، المرفق.

(٩) القرار ٢٧٧/٦٥، المرفق.

المستحضرات الصيدلانية على إتاحة العقاقير وتكثيف تلك الجهود، والعزم على ضمان تعزيز الشراكة على الصعيد العالمي وزيادة المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف، في شكل منح حيثما أمكن ذلك، من أجل مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والسل وغير ذلك من الأمراض المعدية في أفريقيا عن طريق تعزيز النظم الصحية؛

٩ - **تدعو الشركاء في التنمية إلى مواصلة دعم عملية تعزيز النظم الصحية الوطنية، والبنية التحتية البحثية وقدرات المختبرات، وتوسيع نظم المراقبة في النظام الصحي، بما في ذلك دعم جهود مكافحة الأوبئة؛**

١٠ - **تعرب عن بالغ القلق إزاء استمرار التأثيرات السلبية للأزمات، بما في ذلك الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتقلب أسعار الطاقة والمواد الغذائية والشواغل المستمرة بشأن الأمن الغذائي، وإزاء التحديات المتزايدة المتمثلة في تغير المناخ والجفاف وتدهور التربة والتصحر ونقص التنوع البيولوجي والتحديات الخطيرة التي تشكلها هذه التأثيرات في مجال مكافحة الفقر والجوع، مما من شأنه أن ينال أكثر من الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، وبخاصة في أفريقيا؛**

١١ - **تعرب عن شديد القلق لأن أفريقيا من المناطق الأشد تضرراً من آثار الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، وتقر بأنه على الرغم من عودة النمو، لا بد من مواصلة الإنعاش الذي لا يزال هشاً ومتفاوتاً، ولذلك تعيد تأكيد أنها ستواصل دعم الاحتياجات الخاصة لأفريقيا واتخاذ إجراءات لتخفيف الآثار المتعددة الأبعاد للأزمة في القارة؛**

١٢ - **تعرب عن القلق لأن أفريقيا، مقارنة بغيرها، حصة ضئيلة في التجارة الدولية لا تتجاوز نسبة ٢ في المائة، وتعرب عن القلق أيضاً لأنه على الرغم من زيادة الحجم الاسمي إجمالاً للمساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة لأفريقيا وزيادة نصيبها منها، من المرجح ألا تزيد هذه المساعدة أكثر من ١ في المائة في العام بالقيمة الحقيقية، مقارنة بمعدل نمو نسبته ١٣ في المائة على مدى السنوات الثلاث الماضية، ولأن النمو السكاني وتزايد عبء الدين على بعض البلدان الأفريقية وارتفاع معدلات البطالة ونقص تدفقات رؤوس الأموال والهبوط الحاد في التحويلات المالية إلى القارة نتيجة للأزمة المالية والاقتصادية العالمية، وهي عوامل تؤثر سلباً في المكاسب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حققتها أفريقيا بصعوبة في السنوات الأخيرة، ستفوق، بهذا المعدل، أي معونة إضافية تقدم إلى البلدان الأفريقية؛**

١٣ - **تلاحظ** أن الاستثمار المباشر الأجنبي يشكل مصدرا رئيسيا لتمويل التنمية، وتهييب، في هذا الصدد، بالبلدان المتقدمة النمو أن تواصل وضع تدابير في بلدان المصدر لتشجيع تدفق الاستثمار المباشر الأجنبي وتيسيره بعدة طرق، من بينها توفير ائتمانات التصدير وغير ذلك من وسائل الإقراض والضمانات ضد الأخطار وخدمات تنمية الأعمال التجارية؛

١٤ - **تهييب** بالبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية أن تواصل ما تبذله من جهود لتهيئة بيئة داخلية مؤاتية لاجتذاب الاستثمارات بعدة طرق، من بينها تهيئة الظروف لإفساح المجال للاستثمار على نحو يتسم بالشفافية والاستقرار ويمكن التنبؤ به وتنفذ فيه التعاقدات بصورة سليمة وتحترم فيه حقوق الملكية؛

١٥ - **تعيد تأكيد** ضرورة تعزيز دور البلدان النامية، بما في ذلك البلدان الأفريقية، ومشاركتها في عملية اتخاذ القرارات وتحديد المعايير الاقتصادية الدولية، وتلاحظ الخطوات التي اتخذت مؤخرا في هذا الصدد، وتشدد، في هذا السياق، على ضرورة ألا تؤدي الجهود المبذولة لمعالجة التأثيرات المستمرة للأزمة الاقتصادية والمالية العالمية إلى زيادة تهميش القارة الأفريقية؛

أولا

الإجراءات التي اتخذتها البلدان والمنظمات الأفريقية

١٦ - **ترحب** بالتقدم الذي أحرزته البلدان الأفريقية في الوفاء بالتزاماتها لدى تنفيذ الشراكة الجديدة في مجال ترسيخ الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم الرشيد والإدارة الاقتصادية السليمة، وتشجع البلدان الأفريقية على أن تواصل جهودها في هذا الصدد، بمشاركة من الجهات المعنية، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص، عن طريق إنشاء وتعزيز مؤسسات الحكم وتهيئة البيئة المؤاتية لإشراك القطاع الخاص، بما في ذلك المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، في عملية تنفيذ الشراكة الجديدة، وتطوير الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتمويل مشاريع الهياكل الأساسية، واجتذاب الاستثمار المباشر الأجنبي بغرض تحقيق التنمية في المنطقة؛

١٧ - **ترحب أيضا** بالتعاون بين منتدى القطاع الخاص الأفريقي والاتفاق العالمي للأمم المتحدة، وتشجع على تعزيز هذه الشراكة بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي دعما لتنمية القطاع الخاص الأفريقي وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بما يتماشى والقرارات التنفيذية التي يتخذها الاتحاد الأفريقي في هذا الصدد؛

١٨ - **ترحب كذلك بالدمج الكامل للشراكة الجديدة في هياكل الاتحاد الأفريقي** وعملياته وإنشاء وكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة كهيئة تقنية من هيئات الاتحاد الأفريقي، وتقر في هذا الصدد بضرورة أن تواصل البلدان الأفريقية، وفقا للاستراتيجيات والأولويات الوطنية لكل منها، تنسيق جميع أشكال الدعم الخارجي بغية إدماج هذه المساعدة بفعالية في عملياتها الإنمائية؛

١٩ - **تلاحظ مع التقدير الجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية في مجال التكامل الاقتصادي والجهود الجارية التي يبذلها الاتحاد الأفريقي** في سبيل إعمال الأحكام الواردة في قرارات الجمعية العامة ٢١٣/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٩٦/٦١ المؤرخ ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ و ٣١٠/٦٣ المؤرخ ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، وتؤكد الدور الرئيسي لمنظومة الأمم المتحدة في دعم الاتحاد الأفريقي في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وفي مجالي السلام والأمن؛

٢٠ - **تقر بأهمية الدور الذي يمكن أن تضطلع به الجماعات الاقتصادية الإقليمية** الأفريقية في تنفيذ الشراكة الجديدة، وتشجع، في هذا الصدد، البلدان الأفريقية والمجتمع الدولي على أن تقدم للجماعات الاقتصادية الإقليمية الدعم اللازم لتعزيز قدرتها؛

٢١ - **ترحب بالقرار الذي اتخذته رؤساء دول وحكومات بلدان الاتحاد الأفريقي،** خلال دورته العادية الثامنة عشرة، بتعزيز التجارة داخل أفريقيا^(١٠) لما لها من دور هام في تعزيز النمو والتنمية الاقتصاديين، وهيب بمنظومة الأمم المتحدة والشركاء في التنمية دعم جهود البلدان الأفريقية، والاتحاد الأفريقي، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، وتعزيز التجارة داخل أفريقيا؛

٢٢ - **ترحب أيضا بالتقدم الجدير بالثناء المحرز في تنفيذ الآلية الأفريقية لاستعراض** الأقران، وبخاصة إنجاز عملية استعراض الأقران في أربعة عشر بلدا، وترحب بالتقدم المحرز في تنفيذ برامج العمل الوطنية التي تسفر عنها عمليات الاستعراض هذه، وتحث، في هذا الصدد، الدول الأفريقية التي لم تنضم بعد إلى العملية التي تضطلع بها الآلية على أن تنظر في الانضمام إليها وأن تعزز العملية التي تضطلع بها الآلية توحيا للكفاءة في أدائها؛

٢٣ - **ترحب بالجهود المتواصلة والمتزايدة التي تبذلها البلدان الأفريقية من أجل** تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتمكين المرأة في إطار تنفيذ الشراكة الجديدة، وتعرب عن تقديرها لتلك الجهود؛

(١٠) متاح على الموقع التالي: www.african-union.org.

٢٤ - تشجع البلدان الأفريقية على مواصلة المشاركة في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المقرر عقده في ريو دي جانيرو في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، الذي ينبغي أن تدعم وثيقته الختامية جهود البلدان الأفريقية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة؛

٢٥ - تشجع أيضا البلدان الأفريقية على التعجيل بتحقيق هدف الأمن الغذائي في أفريقيا، وترحب بالتعهد الذي أعلنه القادة الأفارقة بزيادة حصة النفقات المخصصة للزراعة والتنمية الريفية في ميزانياتهم، وهو ما يضمن أسلوبا أفضل للإدارة تُدار به الموارد المخصصة بفعالية، وتعيد، في هذا الصدد، تأكيد دعمها لأموال شتى، من بينها البرنامج الشامل لتنمية الزراعة في أفريقيا والنتائج التي تم التوصل إليها في اجتماع ما بعد أبوجا الذي عقدته اللجنة التقنية الدولية التابعة لمؤتمر القمة المعني بالأمن الغذائي الذي عقد في أديس أبابا في أيار/مايو ٢٠٠٧؛

٢٦ - تشجع كذلك البلدان الأفريقية على تعزيز الهياكل الأساسية المحلية وهياكل النقل الأساسية وتوسيع نطاقها وعلى مواصلة تبادل أفضل الممارسات بهدف تعزيز التكامل الإقليمي، وتلاحظ مع التقدير في هذا الصدد ما تضطلع به اللجنة الفرعية الرفيعة المستوى التابعة للاتحاد الأفريقي المعنية بمبادرة الرؤساء لدعم الهياكل الأساسية من عمل من أجل مواصلة تعزيز إنشاء الهياكل الأساسية في القارة الأفريقية بالتعاون مع المعنيين من الشركاء في التنمية؛

٢٧ - تشجع البلدان الأفريقية على وضع استراتيجية منسقة وشاملة للاتصال والتنوعية على نطاق القارة من أجل مواصلة تعزيز الوعي العام بأهداف الشراكة الجديدة وغاياتها؛

ثانيا

استجابة المجتمع الدولي

٢٨ - ترحب بالجهود التي يبذلها الشركاء في التنمية لتعزيز التعاون مع الشراكة الجديدة؛

٢٩ - ترحب أيضا بشتى المبادرات المهمة التي قامت بها البلدان الأفريقية وشركاؤها في التنمية، وغيرها من المبادرات، وتشدد على أهمية التنسيق بين تلك المبادرات بشأن أفريقيا وضرورة تنفيذها على نحو فعال، وتقر، في هذا الصدد، بأهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في دعم الجهود الإنمائية لأفريقيا، بما في ذلك تنفيذ الشراكة الجديدة، مع الأخذ في الاعتبار أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلا للتعاون بين الشمال والجنوب، بل هو مكمل له؛

٣٠ - **تُحَث** على مواصلة دعم التدابير الرامية إلى مواجهة التحديات المتمثلة في القضاء على الفقر والجوع وإيجاد فرص العمل وتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا، بوسائل تشمل، حسب الاقتضاء، تخفيف عبء الديون وتحسين فرص الوصول إلى الأسواق ودعم القطاع الخاص والمشاريع الحرة والوفاء بالالتزامات فيما يتعلق بالمساعدة الإنمائية الرسمية وزيادة تدفقات الاستثمار المباشر الأجنبي ونقل التكنولوجيا؛

٣١ - **تعرب عن بالغ القلق** إزاء الآثار السلبية للتصحّر وتدهور الأراضي والجفاف على القارة الأفريقية، ولا سيما إزاء الحالة الحرجة في منطقة القرن الأفريقي، التي تشهد فترة من أسوأ فترات الجفاف في التاريخ، وتؤكد الحاجة إلى اتخاذ تدابير قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، وكذلك إلى تنفيذ فعال لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(١١)، بما في ذلك خططها وإطار عملها الاستراتيجيين لفترة العشر سنوات (٢٠٠٨-٢٠١٨)^(١٢)، من أجل معالجة الوضع؛

٣٢ - **تقر** بأن أفريقيا التي تسهم بأقل قدر في تغير المناخ من أشد المناطق ضعفا وأكثرها تعرضا لتأثيراته الضارة، وهيب، في هذا الصدد، بالمجتمع الدولي، وبخاصة البلدان المتقدمة النمو، أن يدعم أفريقيا في الجهود التي تبذلها من أجل التكيف وتحقيق التنمية المستدامة، بوسائل تشمل نقل التكنولوجيا ونشرها وبناء القدرات وتوفير موارد جديدة كافية ويمكن التنبؤ بها؛

٣٣ - **تكرر تأكيد** أهمية الدور الذي تؤديه التجارة كمحرك للنمو والتنمية، ولا سيما مساهمتها في تعزيز إيجاد فرص العمل في ضوء ارتفاع معدلات البطالة لدى الشباب في أفريقيا وفي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتشدد على ضرورة مقاومة الاتجاهات الحمائية وتصحيح أي تدابير محللة بالتجارة اتخذت بالفعل وتتعارض مع قواعد منظمة التجارة العالمية في الوقت الذي تسلم فيه بحق البلدان، ولا سيما البلدان النامية، في الاستفادة بالكامل من كل ما لديها من مرونة بما يتوافق مع تعهداتها والتزاماتها كأعضاء في منظمة التجارة العالمية، وتقر بأن الاختتام المبكر والناجح لجولة الدوحة للمفاوضات التجارية بنتائج متوازنة وطموحة وشاملة تركز على التنمية سيوفر زحما تشتد حاجة التجارة الدولية إليه وسيسهم في النمو والتنمية الاقتصاديين؛

(١١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.

(١٢) A/C.2/62/7، المرفق، المقرر ٣/م-٨.

٣٤ - **تكرر أيضا تأكيد** ضرورة أن تواصل جميع البلدان والمؤسسات المتعددة الأطراف المعنية بذل الجهود لزيادة اتساق سياساتها التجارية إزاء البلدان الأفريقية، وتسلم بأهمية الجهود الرامية إلى دمج البلدان الأفريقية بالكامل في النظام التجاري الدولي وبناء قدرتها على المنافسة وتخفيف القيود على جانب العرض من خلال مبادرات مثل مبادرة المعونة لصالح التجارة والقيام، بالنظر إلى الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، بتقديم المساعدة لمواجهة تحديات التكيف المرتبطة بتحرير التجارة؛

٣٥ - **تخطط علما** بإجراء الاستعراض العالمي الثالث المعني بالمعونة لصالح التجارة، في ١٨ و ١٩ تموز/يوليه ٢٠١١، في جنيف، بهدف استعراض ما تحقق من تقدم وتحديد ما يلزم من تدابير إضافية لدعم البلدان النامية، بما في ذلك أقل البلدان نمواً في بناء قدراتها على التوريد والتصدير، وتؤكد الحاجة الملحة لتنفيذ الالتزامات المتعلقة بالمعونة لصالح التجارة، لا سيما بالنسبة لأفريقيا، بالعمل على وجه الخصوص على زيادة التركيز على المشاريع الإقليمية وتيسير التجارة وتعبئة أموال إضافية غير مشروطة يمكن التنبؤ بها، وتؤكد أهمية رصد مبادرة المعونة لصالح التجارة؛

٣٦ - **تدعو** إلى إيجاد حل شامل ومستدام لمشاكل الديون الخارجية المستحقة على البلدان الأفريقية، بما في ذلك إلغاؤها أو إعادة جدولتها، حسب الاقتضاء وعلى أساس كل حالة على حدة، لصالح البلدان الأفريقية المثقلة بالديون التي لا تنطبق عليها مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون والتي تعاني أعباء ديون لا تقدر على تحملها، وتشدد على أهمية القدرة على تحمل الدين؛

٣٧ - **تقرر** بأن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية لا تزال تؤثر سلباً في التنمية وأن ذلك يمكن أن يقوض التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥ وأن يشكل خطراً على قدرة بعض البلدان النامية على تحمل الدين، بطرق من بينها تأثيرها في الاقتصاد الحقيقي واللجوء إلى زيادة الاقتراض من أجل التخفيف من الآثار السلبية المترتبة على الأزمة؛

٣٨ - **تعرب عن بالغ قلقها** لعدم الوفاء التام بالالتزام بمضاعفة المعونة المقدمة إلى أفريقيا بحلول عام ٢٠١٠، على نحو ما أعلنته مجموعة البلدان الثمانية في مؤتمر القمة الذي عقده في غلينيغلز في الفترة من ٦ إلى ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٥، وفي هذا الصدد، تؤكد ضرورة إحراز تقدم سريع للوفاء بالالتزامات الكبيرة التي تم التعهد بها في غلينيغلز وغيرها من الالتزامات التي تعهدت بها الجهات المانحة بزيادة المعونة بوسائل عدة؛

٣٩ - تشدد على أن الوفاء بجميع الالتزامات فيما يتعلق بالمساعدة الإنمائية الرسمية أمر بالغ الأهمية، بما في ذلك الالتزامات التي تعهد بموجبها كثير من البلدان المتقدمة النمو بتحقيق هدف تخصيص ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى البلدان النامية بحلول عام ٢٠١٥ وتخصيص ما نسبته ٠,١٥ إلى ٠,٢٠ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى أقل البلدان نمواً، وتحت البلدان المتقدمة النمو التي لم تف بعد بالتزاماتها في مجال تقديم المساعدة الإنمائية الرسمية للبلدان النامية على القيام بذلك؛

٤٠ - ترحب بالجهود التي تبذلها بعض البلدان المتقدمة النمو والتي هي في سبيلها إلى الوفاء بالالتزامات التي تم التعهد بها فيما يتعلق بزيادة المساعدة الإنمائية الرسمية، وتشجع الشركاء في التنمية على اتخاذ إجراءات عاجلة وجماعية لتحقيق زيادة كبيرة في مدفوعات المعونة، من أجل الوفاء بالتزاماتهم بمضاعفة المعونة لأفريقيا؛

٤١ - تقر بضرورة أن يركز المجتمع الدولي جهوده على نحو أكثر تحديداً على دعم البرنامج الشامل لتنمية الزراعة في أفريقيا، وتحيط علماً، في هذا الصدد، بإعلان مؤتمر القمة العالمي بشأن الأمن الغذائي^(١٣)؛

٤٢ - تدعو جميع البلدان المتقدمة النمو إلى دعم البلدان الأفريقية في تعزيز وصون استقرار الاقتصاد الكلي، ومساعدة البلدان الأفريقية على اجتذاب الاستثمارات وتشجيع السياسات المفضية إلى اجتذاب الاستثمار المحلي والأجنبي، مثلاً بتشجيع التدفقات المالية الخاصة، وتعزيز الاستثمار الذي تقوم به القطاعات الخاصة في أفريقيا، وتشجيع وتيسير نقل التكنولوجيا التي تحتاجها البلدان الأفريقية بشروط ميسرة، بما في ذلك بشروط تساهلية وتفضيلية، حسبما يتم الاتفاق عليه بشكل متبادل، والمساعدة على تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية من أجل تنفيذ الشراكة الجديدة، بما يتسق مع أولويات وأهداف تلك الشراكة والنهوض بتنمية أفريقيا على جميع الصعد؛

٤٣ - ترحب بالجهود المتواصلة التي تبذلها لجنة بناء السلام التابعة للأمم المتحدة في مساعدة البلدان الأفريقية التي تمر بمرحلة ما بعد انتهاء النزاع وفي تعزيز العلاقة بين لجنة بناء السلام والاتحاد الأفريقي، وتعرب، في هذا الصدد، عن تقديرها للزيارة التي قام بها رئيس اللجنة التنظيمية للجنة بناء السلام ورؤساء التشكيلات الخاصة القطرية إلى مقر الاتحاد الأفريقي في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩؛

(١٣) انظر: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، الوثيقة 2/2009/WSFS.

٤٤ - **تطلب** إلى منظومة الأمم المتحدة أن تواصل تقديم المساعدة إلى وكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة وإلى البلدان الأفريقية في وضع المشاريع والبرامج ضمن نطاق أولويات الشراكة الجديدة، وأن تشدد بقدر أكبر على رصد مدى فعالية ما تقوم به من أنشطة دعماً للشراكة الجديدة وتقييم تلك الفعالية وتوسيع نطاقها؛

٤٥ - **تدعو** الأمين العام إلى أن يبحث جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، في إطار متابعة مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، على تقديم المساعدة إلى البلدان الأفريقية في مجال تنفيذ مبادرات سريعة الأثر، بطرق منها مشروع قرى الألفية، وتطلب إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره تقييماً لتلك المبادرات السريعة الأثر؛

٤٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعمل على زيادة اتساق الأعمال التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة دعماً للشراكة الجديدة، في ضوء المجموعات المتفق عليها لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا^(٤)، وتقييم، في هذا الصدد، بمنظومة الأمم المتحدة أن تواصل تعميم مراعاة الاحتياجات الخاصة لأفريقيا في جميع أنشطتها المعيارية والتنفيذية؛

٤٧ - **تعيد تأكيد** التزام جميع الدول بإنشاء آلية رصد لمتابعة جميع الالتزامات المتصلة بالتنمية في أفريقيا، على النحو الوارد في الفقرة ٣٩ من الإعلان السياسي بشأن احتياجات أفريقيا الإنمائية^(٦)، وتشجع الدول الأعضاء على أن تنتهي، قبل نهاية الدورة السادسة والستين، من إنشاء وتفعيل آلية الرصد لمتابعة جميع الالتزامات المتصلة بالتنمية في أفريقيا، وفقاً لقرارها ٢٨٤/٦٥ المعنون "الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي"؛

٤٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ تدابير لتعزيز مكتب المستشار الخاص المعني بأفريقيا بغرض تمكينه من الاضطلاع بولايته بفعالية، بما في ذلك رصد التقدم المحرز فيما يتصل بتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا، وتقديم تقارير عنه؛

٤٩ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً شاملاً عن تنفيذ هذا القرار، استناداً إلى الملاحظات التي ترد من الحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين في الشراكة الجديدة.

(١٤) تشمل المجموعات التسع ما يلي: تطوير الهياكل الأساسية؛ والبيئة والسكان والتوسع الحضري؛ والتنمية الاجتماعية والبشرية؛ والعلوم والتكنولوجيا؛ وأنشطة الدعوة والاتصالات؛ والحكومة؛ والسلام والأمن؛ والزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية؛ والصناعة والتجارة والنفاذ إلى الأسواق.